فذكر خروج الدجال قال فاهبط فاعله وترجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم
يأجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء الا شربوه ولا
يمرون بشيء الا افسدوه فيجأرون الي فادعو الله فيهم فيميتهم فتجوى الارض
من زهمهم وتجأرون الي فادعو الله فيرسل السماء بالماء فيحمل اجسادهم
فتقذفها في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم فعهد
الله الي اذا كان ذلك ان الناس من الناس كالحامل المتم لا يدري اهلها
متى تفجأهم بولادها ليلا ام نهارا قال عبد الله فوجدت تصديق ذلك
في كتاب الله حتى اذا فتحت يأجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق قال ابن عباس زيد الفيء فاذا هي فاذا القصة شاخصة
ابصار الذين كفروا اي القصة ابصارهم تشخص في ذلك اليوم قال الكلبي
شخصت ابصار الكفار فلا تكاد تطرف من شدة ذلك اليوم وهوله
وقالوا يا ويلنا قد كنا في الدنيا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين انفسنا
بتكذيب الرسل لما خاطب اهل مكة فقال انكم وما تعبدون من دون الله
اي الاوثان حصب جهنم الحصب ما رمي به في النار قال ابن عباس
يريد وقودها وقال مجاهد وقتادة وعكرمة حطبها وقال الضحاك
يرمون بهم في النار كما يرمى بالحصباء انتم لها واردون فيها داخلون لو كان
هؤلاء الاصنام الهة كما زعم الكفار ما وردوها اي يعني العابدين

والمعبودين

وقد ذكر خروج الدجال قال فاهبط فاعله وترجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم
يأجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فلا يمرون بماء الا شربوه ولا
يمرون بشيء الا افسدوه فيجأرون الي فادعو الله فيهم فيميتهم فتجوى الارض
من زهمهم وتجأرون الي فادعو الله فيرسل السماء بالماء فيحمل اجسادهم
فتقذفها في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم فعهد
الله الي اذا كان ذلك ان الناس من الناس كالحامل المتم لا يدري اهلها
متى تفجأهم بولادها ليلا ام نهارا قال عبد الله فوجدت تصديق ذلك
في كتاب الله حتى اذا فتحت يأجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق قال ابن عباس زيد الفيء فاذا هي فاذا القصة شاخصة
ابصار الذين كفروا اي القصة ابصارهم تشخص في ذلك اليوم قال الكلبي
شخصت ابصار الكفار فلا تكاد تطرف من شدة ذلك اليوم وهوله
وقالوا يا ويلنا قد كنا في الدنيا في غفلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين انفسنا
بتكذيب الرسل لما خاطب اهل مكة فقال انكم وما تعبدون من دون الله
اي الاوثان حصب جهنم الحصب ما رمي به في النار قال ابن عباس
يريد وقودها وقال مجاهد وقتادة وعكرمة حطبها وقال الضحاك
يرمون بهم في النار كما يرمى بالحصباء انتم لها واردون فيها داخلون لو كان
هؤلاء الاصنام الهة كما زعم الكفار ما وردوها اي يعني العابدين

والمعبودين لقوله وكل فيها خالدون لهم فيها في جهنم زفير وهم فيها لا يسمعون
قال ابن مسعود اذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت من نار
ثم جعلت تلك التوابيت في توابيت اخر فلا يسمعون شيئا ولا يرى
احد منهم ان في النار احدا يعذب غيره قوله تعالى ان الذين سبقت
لهم منا الحسنى قال اكثر المفسرين لما نزل انكم وما تعبدون من دون الله
حصب جهنم قال ابن الزبعرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الست تزعم
ان عزيرا رجل صالح وان عيسى رجل صالح وان مريم امراة صالحة قال بلى قال فان
الملائكة وعيسى وعزيرا ومريم يعبدون من دون الله فهؤلاء في النار
فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى يعني هؤلاء الذين ذكرهم سبقت
لهم من الله السعادة اولئك عنها عن جهنم مبعدون لا يسمعون حسيسها
اي حسها وحركة تلهبها والحس والحسيس الصوت تسمعه من الشيء
تمر منك قريبا وهم فيما اشتهت انفسهم من النعيم والكرامة خالدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر قال اكثرهم يعني اطباق جهنم على اهلها وقال
الحسن هو ان يؤمر بالعبد الى النار وقال ابن زيد هو ذبح الموت بين الفريقين ان
عبد الرحمن بن حمدان العدل انا محمد بن الحسين بن احمد السراج انا محمد بن عبد الله
الحضرمي نا هناد بن احمد العنبري نا عمي عن ابيه عن عمرو بن قيس عن عطية عن
ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله على كل اب

Copy Shanghai Jiao Tong University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)